



من دفتر الوطن

ثانياً عن أغنية
الجيد والنار

زياد جيدر

في مؤلفه الطويل بشكل لا يصدق، يتحدث جورج مارتن صاحب النص الأصلي لعمل «الملوك» عن صراع بين الظلم والنور، وذلك في مجموعة أغنية «أغنية الثالث والنار»، ويتجسد بقيادة حضارات متختلفة فيها مزاج من سحر وواقع، نحو النور، النور الذي تنتهي فيه تأثير كل سحر وكل شكل الخروق المأواة، وصولاً لانتصار الإنسان الذي هو ترجمة خيرات عقلية وروحية رومانية على مدار آلاف السنين.

وتابع الكاتب أول العمل، يمكنه إلقاء إشارات كثيرة للواقع التاريخي، تقصدها الكاتب بمحاجتها العام لا الخاص، فيغض النظر عن توجهاته السياسية التي لا يُعرف عنها الكثير، استند بروايته إلى قصص التاريف، والذي يُعرف أنه من المهووسين به.

والمجبل في اقتباس هو خلقيته الخيالية، التي تبعد عن الافتراض العقائدي التي تشير كل أحكام بما فيها الأخلاقية، ومن الأمثلة على ذلك في العمل حادثة العرس الأحمر الذي يجترب فيها شخصية درامية كريهة عائلة بكمالها العرس ابنه من ابنته وتقوم بذبحهم جميعاً، وهم يتباولون شاهماً، وهي قصة ترددت في التاريخ الأوروبي والعربي والإسلامي، وحقائق الروايات التي تتناقلها بسرد مبرراتها، مغلقة الحقيقة الفاقعية في أن جل تلك المذاياستند إلى دعوة ضيف مضي، ومنه السلام والأمان.

قصص أخرى يستمثرا الكاتب، ومنها الديانة الخليلية والسرية المتمثلة في «عديمي الوجه»، وهو قلة محظوظون متبدلون ومكرسون لخدمة الله البعض، يجدون اعتبارات غير فهومية من يجب أن يموت ومن يجب أن يبقى حياً، وعن أمثلة هؤلاء أمثلة كبيرة، ملتوياً على مهاربى التجنباً المترفين، لجموعات المشاشين، ملتوياً بالكتلة الماجورين في مصرنا الحاضر، كما يبني الكاتب أحد أعمدة ساسته الروائية على مجموعة دينية زاهدة بالدنيا، تستغلها حاكمة مملكة من المالك للخالص من مناسبيها، لتتصبّر رينيتها الأساسية مكررة خطأً راتيناً يكرر عبر العصور، حين يغدو حاكم الطفوف لأغراض حكمه فيدفع كلفة ذلك بنفسه، ومن الأمثلة الأخرى حراس الجدار الذي يفضل بين عالئين متخصص ويرتبرى، وهو رجال أجبروا على تكريس حياتهم لهذا الفاصل، تكبيراً عن أخطاء ارتكبواها ظلماً أو فعلًا، فنطاط بهم مهمة حماية العالم المتحضر من الخطر المحدق به، كمثال حراس الهيكل، أو القاتلين الرهيبين، وكانت هذه كل فقراء العالم ينطاط بهم حمل الثقل الأعظم من الظلم البشري ومن دون مقابل.

ويلاجئ الكاتب، وهو صناع العمل، لتأدية حقيقة مرة أخرى، متمثلة في أن العالم ليس جيئاً، بما في ذلك عالم الترقية الأكثري جدية، فيعد أن

جرب المشاهد والقارئ معاً، التعاطف مع شخصيات ليجدها مقتولة أو

مقصوبة أو محطمة، في من العمل، لا يدع صناعه بنهائية جميلة بالشكل الذي يرغبه أغلبية الجمهور، وأساساً حلال سيرة عراقة كثيرة تمنع نهاية سعيدة تقية، تماماً كما هو العالم بشكّل الواقع الفي.

ووقف لحظة العمل إيميلياً كاردن، فقد ذات بلا هدف لساعات في شوارع لندن بعد فراقها الحلة الأخيرة، فيما أطرق النجم كيت هارينغتون باكياً.

أما الكاتب فداعف بوجه الانتقادات له بالقوس الوحوشية المتمثلة في مصير الشخصيات أو النص، بأنه استند كل ذلك من التاريخ البشري الحقيقي «الذى يغوص بروحه في كل خيال»، بما في ذلك نهاية العمل، التي هي كل شيء في حياتنا تقريباً: ستكون حلوة ومرة في آن».

**«حمار عملاق»
يقترب من
رقم قياسي**



حقيقة خضوع شيرين لتحليل مذدرات!

| وكالة

اقترب «ديربيك» من أن يصل إلى أقصى حمار في العالم، بمقدمة رادكليف بيريطانيا، حيث يزيد ١٧٠ سنتيمتراً، حسبما أفادت تقارير صحفية. ولم يتجاوز عمر «ديربيك» ٥ سنوات، مما يعني إمكانية نموه خلال عامين، ومن ثم اقتناص لقب الأفضل في العالم، من الحمار «رومولوس» في ولاية تكساس الأمريكية، الذي يبلغ ارتفاعه قليلاً ١٧٢ سنتيمتراً، حسبما أفادت تقارير صحفية.

ويعود أصل «ديربيك» إلى نوع مميز من الحمير، يُعرف باسم «جاكسون الماموث».

وقالت ترسني، مالكة الحمية، تريسي غاربرتون: «ولد الحمار ضخماً، ولم يكتفى نموه بعد، توقف الحمير عن النمو عندما تبلغ من العمر ٧ سنوات، لذلك لا يزال أمامه الكثير من الوقت». وأضافت ترسني البالغة من العمر ٥٧ عاماً: أنه رغم حجمه، فإن ديربيك عمل أفاليف، وقال الأسترالي، وهو سمسار سابق في البورصة، إنه تذكر الحيوان الأسطوري وجد القرن عندما رأى النعجة، وقرر الرجل إنقاذ النعجة من الموت، وافتداها من صاحب المساخ مقابل صندوقين من الجعة.

ويعتزم صاحب النعجة الانطلاق العالم كله على حيوانه الغريب وقال: «أنا واثق من أن الأطفال سيكونون رؤؤة وحيد القرن الجي».

بسبب رومانسي تزوجا في المطار

| وكالة

ذكرت تقارير إعلامية أن زوجين أميركيين عقداً حفل زواجهما في مطار بولاية أوهايو الأمريكية، مشيرة إلى أن «السبب رومانسي». حيث اختار الحبيبان مشيشيل بيلو ورون بيترسون المطار لعقد حفل زفافهما، على اعتبار أنه المكان الذي التقى فيه لأول مرة. وتابع «جري تنظيم الفعل عند منطة استلام الحقائب رقم ٦ بمطار كليفلاند هوينكز الدولي الموجود بمدينة كليفلاند الأمريكية».

ولم يفرض الزوجان على ضيوفهما الالتزام بأى زمي معين في حفل الزفاف. وقالت «بيلو بيترسون» أراد أن يتزوج حيث التقينا للمرة الأولى، إنه «أكبر مكان مثالي يمكن أن تتزوج فيه». وحصل سوابق إعلام أميركا، فإن الزوجين التقى منذ ١٢ عاماً عندما طلب مدير بيلو منها الذهاب للمطار واستقبال أحد زبائن الشركة، وهو بيترسون.

مراكش يجيء ثروة بـ ٢٠٠ دولاراً

| وكالة

نحو مراكش، لا يتعدى عمره ١٦ عاماً، في صناعة ثروة ٢٠٠ دولاراً في سوق العملات على الإنترنت، وقالت صحيفة «بيلي ميل» إن أوورد ريكتس طور مهاراته في التداول والتعامل في العملات من خلال مشاهدة فيديوهات دروس على موقع «يوتيوب»، وذلك بعد أن تحدث أحد الخبراء في المجال بأن الأمر يحتاج إلى تكوين رسمى في أحد المعادلات المتخصصة. وكان الشاب يضفي ما يصل إلى ٥ ساعات يومياً في مشاهدة مقاطع يوتيوب، حول كيفية جني الأموال من خلال شراء وبيع العملات العالمية عبر الإنترنت. وبعد أن ينجز ما يكتفي من العلم، استثمر المراهق، لا يتعدى عمره ١٦ عاماً، في صناعة ثروة ٢٠٠ دولاراً في سوق العملات على الإنترنت، وقالت صحيفة «بيلي ميل» إن أوورد ريكتس طور مهاراته في التداول والتعامل في العملات من خلال مشاهدة فيديوهات دروس على موقع «يوتيوب»، وذلك بعد أن تحدث أحد الخبراء في المجال بأن الأمر يحتاج إلى تكوين رسمى في أحد المعادلات المتخصصة. وكان الشاب يضفي ما يصل إلى ٥ ساعات يومياً في مشاهدة مقاطع يوتيوب، حول كيفية جني الأموال من خلال شراء وبيع العملات العالمية عبر الإنترنت.

**رونالدو يجسم الجدل
بشأن رحيله عن يوفنتوس**



**١٠ أورام خبيثة
في عين طفلة**

| وكالة

أصبحت طفلة أميركية تبلغ من العمر عامين بذوق نادر من السرطان، ما استدعى استئصال عينها من أجل سلامتها.

وتعيش الطفلة غراسى كوريديان، في ولاية أوريغون الأمريكية، وأجريت لها عملية جراحية لاستئصال عينها بعد اشتراك إصابتها بنوع نادر من السرطان، «ورم أرجواني الشبكية»، حيث وجّد الأطباء في شبكي العين أورام خبيثة.

في عام ٢٠١٦، اتّهيت والدة الطفلة عندما كانت تتلقّف على الصور التي التقاطت لابنتها إلى مضحة صورة غريبة تبعث من أحدي إصابتها. فقررت الطفلة مغادرة وفائدتها لأنها لم تتحقق من صور سرطان العين.

وأطلق هذا الأمر الاسم «فاختتها»، وأدى إلى طبيب أخصائي، وبعد فحصها الأولى، أفرج أرجواني الشبكية، الشبكية الخامن.

وقالت الطفلة إنها في بروز جراحة العيون في فيلادلفيا، حيث أجريت لها عملية لاستئصال العين المصابة، وبعد أسبوعين، خضعت للعلاج الكيميائي الذي كانت تناوله إيجابية وتم التغلب على المرض.

«رأي، قضيت موسم جيداً في إيطاليا وتألمت مع الفريق بشكل رائع». وأضاف الدون البرتغالي: «قد فزنا بالكتلشيو والسوبر الإيطالي، وهذا ليس بالأمر السهل». «تابعاً»، «اتّهيت سنة تاجة وخزن سعداء، لا يعنى الفوز في كل الأوقات، شعرنا أنه يمكننا فعل المزيد، لكن فريقاً واحداً يمكنه الفوز بدورى أبطال أوروبا». وحول شائعات رحيله عن السيدة العجوز، أوضح رونالدو «سابقاً في يوفنتوس بحسبه، وبالذات...».

حرقت زوجها حياً بسبب لون بشرته

| وكالة

تواجه امرأة هندية اتهاماً بالقتل العمد، إذ إشعال النار بزوجها وهو على قيد الحياة، بسبب عدم رضاها عن لون بشرته الداكن.

وأقدمت الزوجة، بريم شري، على قتل زوجها، ساتيافير سينغ، بعد مضي عامين على زواجهما، وإنجهاهما طفلة عمرها ٥ أشهر في ولاية أوتار براديش في الهند.

وبيرت المتهماً فعلتها الرهيبة بعدم رضاها عن لون بشرة زوجها الداكن، لتقرب يومياً من الأيماء الوقود عليه وإحرقه، وهو على قيد الحياة.

وقادت المتهماً إلى الشرطة أن الجيران هرعوا إلى منزل العائلة عقب سماعهم صراخاً شديداً يداخلي، ليكتشفوا ياطفال التياران التي كانت تلتئم جسد الزوج المغدور، ويسعفوه على عجل إلى أقرب مستشفى.

وأثبتت الشرطة الهندية الزوجة بالقتل العمد، على حين أكد شقيق الضحية أنها تزوجت سينغ من دون أن تراه مسبقاً، وأنها لم تحبه يوماً بسبب لون بشرته الداكن جداً.

وفاة طفلة بسبب معجون أسنان



| وكالة

شهدت ولاية كاليفورنيا الأميركية واقعة مريرة حيث توفيت طفلة عمرها ٧ سنوات، بعد تعريضها لحساسية قاتلة جراء استخدام معجون أسنان.

وأوضحت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية أن والدة الطفلة مونيك أنتاميرانو، لم تنتبه أحد مجنون أسنان استخدنته طفلة دينيس سادات كان يحتوي

مكوناً من منتجات الآباء، علماً أن ابنتها كانت تعاني حساسية من هذه المنتجات.

واعترفت الأم إنها شعرت بالقلق في وقت ابنتها لأنها لم تتحقق من مكونات معجون الأسنان الجديد، وذلك بعد سنوات من حرصها على قراءة المصنفات

وتakah خلوها من أي مكونات تتعلق بالابنان.

أخطأ في التصوير فقطع إصبعه

| وكالة

أقدم رجل يدعى باوان كومار على قطع إصبعه بعدما أدرك أنه ضغط بالخطأ على الزر الذي يحمل شعار زهرة اللوتس بدلاً من زر شعار الفيل، خلال تصويره في انتخابات المحلي الهندية، ولذلك قرر قطع إصبعه بسبب هذا الخطأ.

ويقصد الناخبون في الهند سباباتهم في حبر من الصعب إزالته باصواتهم.

سلاف فواخرجي تضيء سماء الإسماعيلية



| الوطن

الممثلة السورية سلاف فواخرجي خلال حضورها الحفل الخاتمي لمهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي بصفتها عضواً في لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام التسجيلية الطويلة.

وتطلل فواخرجي خلال رمضان بعملين هما «ناس من ورق» و«هوا أصفر».